الخليج

منوعات, محطات

4 يناير 2023 16:41 مساء

ابيضاض المرجان يفجر معارك بين الأسماك





أظهرت دراسة نُشرت نتائجها الأربعاء أن ابيضاض المرجان الذي يؤثر سلباً في نظام الأسماك الغذائي، يدفعها إلى خوض معارك «غير مجدية» وبالتالي تبديد طاقة ثمينة تهدد بقاءها.

وينتج ابيضاض المرجان عن ارتفاع درجة حرارة المحيطات بفعل الاحترار المناخي، ويتمثل في فقدان لون الشعب المرجانية التي توفر الملجأ والغذاء لأجناس بحرية كثيرة.

ودرس فريق من الباحثين تبعات هذا الابيضاض على 38 جنساً من أسماك الفراشة، وهو نوع من الأسماك الاستوائية الملونة التي تعتمد جزئياً في نظامها الغذائي على المرجان، وبالتالي فإن «مصدر الغذاء لديها يتضاءل بقوة وبسرعة»، وفق ما أوضحت عالمة الأحياء البحرية في جامعة لانكستر البريطانية سالي كيث لوكالة فرانس برس.

وقد تكون لظاهرة الابيضاض تبعات على أجناس أخرى تقع عند مستويات أعلى من السلسلة الغذائية المرتبطة بالثروة الحيوانية في الشعب المرجانية.

وخلصت نماذج بيانية عن التغير المناخي إلى أنه حتى في حال بلوغ الهدف المحدد في اتفاق باريس والقاضي بحصر الاحترار المناخي بدرجة مئوية ونصف درجة مقارنة مع معدلات ما قبل الثورة الصناعية، فإن 99% من الشعب المرجانية في العالم قد لا تستعيد عافيتها. وفي حال حصر الاحترار بدرجتين مئويتين، فإن النسبة سترتفع إلى 100%.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©